@ 212 @ $ ذكر حصن الجوزات $.

وبينه وبين طرسوس ثمانية فراسخ وهو بين البذندون وطرسوس وبينه وبين البذندون اثنا عشر ميلا وهو حصن مذكور موصوف بالقوة .

وقفت على فصل في ذكره بخط أبي عمرو الطرسوسي في سير الثغور فنقلته على حاله وصورته رسم هذا الحصن أمير وخليفة ينوب عنه وخطيب وقيم للدار وصاحب الحمام وكاتب ومطرديان وبوقي وبواب .

وفي جبل هذا الحصن شجر جوز مثمر مسافته ثلاثة أميال في عرض ميل فاذا حان إدراكه خرج وإلى الجوزات وجميع رجالته إلا من يضبط الحصن من الثقات فينفضون الجوز أياما وضم كل واحد ما نفضه وعد بالإحصاء ما حصل فدفع إلى الوالي من كل عشرة آلاف جوزة ألف جوزة وأمسك لنفسه تسعة آلاف فيجتمع للوالي - أعني والي الجوازات _ من ذلك خمسمائة ألف جوزة وأكثر ومما ينمحق من ذلك بالمسامحة فيه عند ضمه مع ما تعذر نفضه لبعد فروع أشجاره وتعذر وصول الناس إليه أكثر مما وصفت فتمتليء بيوت الجوزانيين كلهم من الجوز يرتفقون مدة أيام الشتاء ويتهادونه إلى طرسوس إلى ذي موداتهم وقراباتهم .

وفي فضاء من عمل الجوزات منبت للأشنان الزبطري فإذا تناهى إدراكه ضموه وارتفقوا به من هدية وبيع واستعمال .

وفي هذا الجبل أشجار مخصوصة بأوكار البزاة يغتادها قوم من الجوزانيين